الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٠ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٧ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣١٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 10, 2024 | No. 4313 | 18th year

٦ جوهر لـ«الوطن»: من المستبعد ارتفاع أسعار الزيت ولدينا فائض للتصدير الموسم القادم

٩ رفع رسوم مقررات التعليم المفتوح لأكثر من الضعف

١٠ ٢٦٦ ألف مركبة مسجلة في «نقل» حمص.. و١٨ مليار ليرة رسوماً مستوفاة

١١ مبقرة «فديو» في اللاذقية تربح ١,٥ مليار ليرة خلال العام الحالي

العدوان على مصياف خلف عشرات الشهداء والجرحى وأضرار فادحة في البنية التحتية

دمشق: سعي الكيان للتصعيد سيدفع بالمنطقة إلى عواقب لا يمكن توقعها

الوطن

عشرات الشهداء والجرحى وأضرار فادحة في البنى التحتية ومنشآت السوريين الحيوية، جاءت حصيلة العدوان الذي شنه كيان الاحتلال الإسرائيلي أمس على منطقة مصياف بريف محافظة حماة الغربي، الأمر الذي استدعى إدانات عربية ودولية وتحذير من تداعيات محاولات توسيع الحرب في المنطقة والدفع بها إلى منزلقات خطرة ستكون لها عواقب وخيمة لا يمكن توقعها.

وزارة الخارجية والمغتربين اعتبرت في بيان لها أن تمادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على الأراضي السورية، وعلى دول أخرى في المنطقة، واستمراره في حربه الوحشية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وارتكابه أفظع المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين إنما يدل على السعي المحموم لهذا الكيان الفاشي الدموي إلى المزيد من التصعيد في المنطقة والدفع بها إلى منزلقات خطرة ستكون لها عواقب وخيمة لا يمكن توقعها.

وأردفت: تؤكد سورية أن الدعم اللا محدود للكيان الإسرائيلي من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى هو ما يشجعه على الاستمرار في جرائمه الوحشية وعدوانه المتواصل، ما يجعل تلك الدول شريكة في هذا العدوان والتغطية عليه تستوجب المساءلة عنها.

وختمت الخارجية بيانها بالقول: إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الآثم على الأراضي السورية، فإنها تحذر من استمرار الصمت الدولي إزاء الاستهتار الإسرائيلي بكل القوانين والمواثيق الدولية، وانتهاكاته للقانون الدولي، وتطالب جميع دول العالم بإدانة هذا العدوان الإسرائيلي والتضامن معها في السعي لوضع حد للاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الممنهجة، ومساءلة قادة هذا الكيان العنصري عن كل جرائمه، كما تؤكد سورية مجدداً على حقها الراسخ في الدفاع عن سيادة أراضيها وتحرير أرضها المحتلة بكل الوسائل المشروعة التي يضمنها القانون الدولي.

وكان مصدر عسكري كشف بعضاً من تفاصيل العدوان الذي وقع أول أمس الأحد، حيث شن العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه شمال غرب لبنان مستهدفاً عدداً من المواقع العسكرية في المنطقة الوسطى حيث تصدت وسائط الدفاع الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، وأعلن وزير الصحة في حكومة تسيير الأعمال حسن الغباش الذي وصل إلى مصياف إلى جانب وزراء الكهرباء غسان الزامل والاتصالات إياد الخطيب، أن حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على منطقة مصياف ارتفعت حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس إلى 18 شهيداً، و37 جريحاً.

أحد ضحايا العدوان الذي شنه كيان الاحتلال الإسرائيلي أمس على منطقة مصياف بريف محافظة حماة الغربي (أ ف ب)

وتفقد الوزراء الثلاثة أوضاع المصابين في مشفى مصياف الوطني جراء العدوان وقدموا واجب التعزية بالشهداء في مجالس العزاء.

وخلّف العدوان الإسرائيلي الوحشي على منطقة مصياف أضراراً كبيرة بالمرافق العامة، التي عملت الجهات الخدمية بالمحافظة على معالجة آثارها بالسرعة القصوى.

وإلى جانب الأضرار التي لحقت بشبكات المياه والكهرباء والاتصالات وتضرر آبار المياه المغذية لأبناء المنطقة، أكدت مديرة فرع مؤسسة المواصلات الطرقية بحماة صفاء نعامة في تصريح لـ«الوطن» أن العدوان تسبب بأضرار جسيمة في البنية التحتية.

وعملت الورشات طوال يوم أمس على إعادة الحركة الطبيعية للطرق التي تضررت جراء العدوان حيث أكدت مديرة فرع المواصلات الطرقية بحماة صفاء نعامة لـ«الوطن» أن حركة السير على الطريق العام مصياف وادي العيون أصبحت آمنة وأعيد فتحه أمام وسائط النقل، وذلك بعد 36 ساعة عمل متواصلة.

وأوضحت أن ورشات المؤسسة الفنية وبالتعاون مع الجهات العامة، ردمت الحفر في منطقة الرصافة التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي، بشكل إسعافي وأعادت حركة السير لما كانت عليه سابقاً.

وفي منطقة دوار الوراقة ، تم إغلاق الحفر بعد معالجة البنية التحتية لمنطقة مصياف، من صرف صحي وكهرباء ومياه واتصالات، وبقي جزء منه، ولكنه فتح بشكل جزئي أمام الذين سيتنقلون صباح اليوم إلى دوامهم وأعمالهم، داعية السائقين لتوخي الحذر لوجود بقايا أنقاض سترحل اليوم.

وأدانت مسقط وموسكو وطهران وصنعاء وفصائل فلسطينية وأحزاب عربية، بشدة العدوان الإسرائيلي على سورية الذي أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى، مشددين على أنه جريمة مرفوضة بالمطلق وتستهدف المدنيين الأبرياء، ويأتي ضمن سياسات العدو المجنونة لتوسيع الحرب في المنطقة.

الدورة الـ162 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية تنطلق اليوم

المقداد ونظيره المصري: تعزيز التعاون ومواصلة التنسيق في القضايا الإقليمية والدولية

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تسيير الأعمال فيصل المقداد ضرورة بذل كل الجهود لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومنع تهجير الفلسطينيين، وعدم السماح بتوسيع رقعة التصعيد والعدوان على دول أخرى في المنطقة.

موقف المقداد جاء خلال لقائه في القاهرة أمس، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، حيث أجرى مباحثات موسعة رسمية مع نظيره المصري، تناول فيها سبل تعزيز العلاقات بين سورية ومصر في مختلف المجالات والتي تعكس الخصوصية التاريخية للعلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ونقل المقداد في بداية اللقاء تحيات الرئيس بشار الأسد إلى أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، مثمناً دعم مصر للدولة السورية في مواجهة كل التحديات.

وتطرقت المحادثات حسب بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، إلى الوضع في غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأهمية وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحقه، حيث شدد المقداد على ضرورة بذل كل الجهود لوقف العدوان، ومنع تهجير الفلسطينيين، وعدم السماح بتوسيع رقعة التصعيد والعدوان على دول أخرى في المنطقة.

من جانبه أكد عبد العاطي رفض مصر للتدخلات الخارجية في الشؤون السورية، مشدداً على حرصها على احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، ودعمها لجهود الدولة السورية في مكافحة الإرهاب، وتحسين الأوضاع الإنسانية للشعب السوري.

وكانت وجهات نظر الوزيرين متفقة إزاء أهمية تنسيق مواقف البلدين حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، واتفقا على مواصلة التشاور والتنسيق بينهما بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق للمقداد، الذي يضم نائب الوزير بسام صباغ، ومعاون الوزير حبيب عباس، والمندوب الدائم لسورية لدى الجامعة العربية السفير حسام الدين آلا، ومدير إدارة الدعم التنفيذي وسام عجيب.

وتنطلق اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الدورة الـ١٦٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، ويشارك في الاجتماع وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود، بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام المساعد السفير حسام زكي، وعدد من الأمناء العامين المساعدين.

كما يحضر الاجتماع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض العام لوكالة «أونروا» فيليب لازاريني، ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ.

نذر صدام بين مسلحي «الشامية» و«الشرطة العسكرية» الموالية لإدارة أردوغان

مصادر لـ«الوطن»: توقعات باستمرار حالة الاستعصاء في «أبو الزندين»

حلب- خالد زنكلو

تتجه الأمور في منفذ «أبو الزندين»، الذي يصل مناطق المعارضة المسلحة التابعة للإدارة التركية في مدينة الباب بمناطق الحكومة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي، ويعدّ أولى ثمار التفاهمات الروسية- التركية الواجب تنفيذها على الأرض، نحو مزيد من المواجهة والتنافر بين ميليشيات تلك الإدارة، في ظل انقساماتها بين مؤيد ومعارض لفتح المنفذ التجاري.

وتساءل مراقبون للوضع في منطقة المعبر، حول جدية أنقرة في افتتاح المنفذ، بعدما رشحت تسريبات عن عزمها على وضعه في الخدمة عن طريق بعض ميليشياتها ولو عن طريق استخدام القوة، وأبدى المراقبون استغرابهم من عدم إمساك أنقرة بتلابيب الميليشيات المعارضة لسياستها، وهي التي تمدّها بمقومات الحياة والبقاء من رواتب وأسلحة ودعم لوجستي وتغطية سياسية؟

وأكد المراقبون لـ«الوطن» أن بعض ميليشيات أنقرة مثل «الجبهة الشامية» المنضوية في صفوف ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكلته الإدارة التركية في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق البلاد، خرجت بالفعل عن نفوذها ولم تعد تمتثل لأوامرها بتيسير افتتاح «أبو الزندين» المغلق أمام حركة البضائع منذ افتتاحه رسمياً في الـ18 من الشهر الماضي.

ويذكر ذلك بوقوع صدام بين مسلحي «الشامية»، الذين استقدمتهم إلى خيمة الاعتصام قبالة المنفذ بزيهم المدني، وبين «الشرطة العسكرية» الموالية لإدارة أردوغان، التي أوكل إليها فض الاعتصام في الخيمة وحماية المنفذ من أي اعتداء.

وأوضحت المصادر أن موقف «الشامية» ومن يساندها من الميليشيات بتعطيل عمل «أبو الزندين» على حاله، على الرغم من توجيه الاستخبارات التركية عن طريق «الحكومة المؤقتة» المعارضة الموالية لها بافتتاحه كمعبر «تجاري وإنساني»، خلال الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي في مطار ولاية غازي عنتاب التركية وضم ممثلين عن المعارضة السياسية والمسلحة بكل مكوناتها.

وقالت: ما زالت «الشامية» تطالب باستقالة متزعم «الحكومة المؤقتة» عبد الرحمن مصطفى، وهي تعرف أنه مدعوم من إدارة أردوغان، وذلك من أجل تبرير تعطيل عمل المنفذ، ولذلك أعدت العدة على أرض الواقع لأي مواجهة قد تفرضها «الشرطة العسكرية» لدى محاولتها إعادة افتتاحه أو إخلاء خيمة الاعتصام، وهو ما جرى استعراضه لدى تبادل إطلاق النار بين مسلحين من داخل الخيمة و«الشرطة العسكرية» عندما حاولت إحدى الشاحنات التجارية التوجه إلى بوابة المعبر الخميس والجمعة الماضيين.

الميليشيات تواصل حالة العصيان وإغلاق منفذ «أبو الزندين» (عن الانترنت)

وتوقعت المصادر استمرار حالة الاستعصاء في «أبو الزندين» واستمرار إغلاقه، من جراء التجاذبات والانقسامات بين ميليشيات أنقرة المؤيدة والمعارضة لافتتاحه، ما لم تضع أنقرة كل ثقلها لوضع المنفذ في الخدمة وتقديم «حسن نية» للجانب الروسي الضامن الثاني في هذا الإجراء الذي يراد منه تحسين مناخ التبادل التجاري بين ضفتي المنفذ للمضي قدماً في تنفيذ باقي «التفاهمات» الثنائية في مناطق أخرى من منطقة «خفض التصعيد».

السفارة السعودية تعيد افتتاح أعمالها في دمشق

الحريص: مصممون على المضي قدماً وبذل الجهود لتطوير العلاقات

سيلفا رزوق

اعتبر القائم بأعمال السفارة السعودية في سورية عبد الله الحريص أن إعادة افتتاح السفارة هو لحظة مهمة في تاريخ العلاقات بين البلدين الشقيقين، وقال الحريص في كلمة له خلال حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة السعودية بمناسبة إعادة إطلاق أعمالها في سورية: «أعلن هذا المساء وبشكل رسمي إعادة افتتاح أعمال سفارة المملكة العربية السعودية في الجمهورية العربية السورية دعما وتعزيزاً للعلاقات المتبادلة بين البلدين، وبهذه المناسبة أؤكد حرص سفارة المملكة على المضي قدماً وبذل كل الجهود لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن رعد، أن ما يجمع سورية والسعودية هي علاقات أخوية وروابط عائلية واجتماعية ويأتي افتتاح السفارتين سواء في دمشق أم الرياض تنفيذاً لتوجيهات قيادتي البلدين بضرورة تفعيل العمل بين الدول من أجل مواجهة التحديات المشتركة التي تتعرض لها المنطقة.

رعد لفت إلى أنه من الأهمية الإشارة إلى عودة المسار الطبيعي للعلاقات بين الدول العربية وقال: إن شاء الله قريباً سيكون هناك تطورات على كل المستويات.

بدوره وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» أكد مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية والمغتربين رياض عباس أن إعادة العمل في سفارة المملكة في سورية يعكس عمق العلاقات الأخوية بين بلدينا ويمثل بداية مرحلة جديدة من التعاون المثمر والتعاون المشترك من أجل مصلحة شعبينا، وقال: «نحن اليوم أكثر تفاؤلاً بتعزيز الأخوة العربية ونتطلع للعمل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة من أجل الاستقرار والازدهار لبلدينا ولكل الدول العربية».

حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة السعودية بمناسبة إعادة إطلاق أعمالها في سورية (تصوير طارق السعدوني)

القائم بأعمال السفارة العراقية في سورية ياسين الحجيمي وصف في تصريح لـ«الوطن» إعادة افتتاح السفارة السعودية في دمشق بأنها مناسبة سعيدة، وأضاف: «من خلال تواصلنا مع إخوتنا في سفارة المملكة قالوا: إنهم جاؤوا بكل قوتهم بغرض دعم سورية، ودعم عودة سورية للمحافل الدولية والعالمية، والتعاون لإخراج سورية من بعض العقوبات التي فرضت عليها، ونحن في العراق نعمل يوماً بعد آخر من أجل إنهاء هذه الملفات، من أجل أن تتعافى سورية وتعود كما كانت في مقدمة الدول العربية الساعية لدعم قضايا الأمة العربية وشعوبها».

مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي لفت بدوره في تصريح لـ«الوطن» إلى أن ما جرى سيعيد التوازن للعمل العربي ووحدة القرار العربي، وهذا سيكون أمراً مهماً جداً بالنسبة للشعب الفلسطيني، وقال: «السعودية دولة عربية كبرى وتاريخياً تقوم بعمل كبير من أجل تدعيم العمل العربي المشترك والمساعدة في تقديم المساعدات في التنمية والاستثمار في كل الدول العربية وما جرى هو مؤشر على أن سورية عادت إلى دورها الطبيعي وهي كانت على الدوام إحدى الركائز الأساسية في قيادة الأمة العربية، لكن الإرهاب والمشاكل التي حصلت في الدول العربية، أدى إلى هذا التباعد والآن وعندما تعود سورية إلى موقعها وبالتعاون مع السعودية ومصر سيسهم ذلك في اتخاذ القرارات الداعمة للقضايا والشعوب العربية».

محافظ الحسكة: مراسيم العفو المتلاحقة تسهل عودة اللاجئين إلى ديارهم

الحسكة- دحام السلطان

لفت محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح إلى أن مراسيم العفو المتلاحقة التي أصدرها الرئيس بشار الأسد من شأنها العمل على تسهيل عودة اللاجئين إلى ديارهم، وتؤكد أن الدولة ترحب بعودة جميع أبنائها إلى حضن الوطن، في ضوء التسهيلات التي قدمتها وتقدمها لعودة اللاجئين السوريين إلى موطنهم عبر تنسيق العمل بين المفوضية وفرع الهلال الأحمر العربي السوري، مشدداً على ضرورة تكثيف المنظمة الدولية جهودها والعمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية لعودة قاطني المخيمات إلى أوطانهم ليحظوا بالرعاية اللازمة وإعادة دمجهم من جديد في مجتمعاتهم.

وخلال لقائه مساعدة ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين نجاة بلقاسم والوفد المرافق لها، أكد صيّوح ضرورة التعامل مع أولويات الاحتياجات المطلوبة لأهالي المحافظة الذين يعانون ظروفاً استثنائية قاهرة في ظل ممارسات وسياسات التضييق والحصار التي يفرضها المحتلان الأميركي والتركي، داعياً إلى زيادة الدعم الإغاثي الذي تقدمه المنظمة الدولية للأهالي للتخفيف من معاناتهم الإنسانية في محافظة الحسكة.

وأشار إلى أهمية استمرار الدعم الإغاثي الذي تقدمه المنظمة الدولية للقطاعات التي تقع ضمن مجال عملها الإغاثي في المحافظة، من خلال صيانة وتأهيل عدد من المؤسسات الخدمية في مدينتي الحسكة والقامشلي، والتي من شأنها المساهمة في تحسين الخدمات المقدمة وتخفيف الأعباء المالية عن الأهالي.

ونوه إلى ضرورة تقديم كل التسهيلات اللازمة لعمل المنظمة الدولية بالمحافظة، وتنسيق كل الخدمات التي تقدمها لكل أبناء المحافظة على حد سواء وحسب أولوية الاحتياجات من خلال التنسيق مع الإدارة بالمحافظة والمؤسسات الحكومية المعنية ذات الشأن.

سليمان لـ«الوطن»: يساعد على زيادة السيارات اللبنانية التي تعبر إلى العراق عبر سورية

تخفيض رسوم الترانزيت من لبنان إلى العراق بنسبة ٥٠ بالمئة

جلنار العلي

أصدرت وزارة النقل يوم أمس قراراً يقضي بتخفيض رسم عبور الشاحنات من لبنان إلى العراق وبالعكس «ترانزيت» والمحملة بكل أنواع البضائع بمقدار 50 بالمئة، على أن تُجري الوزارة تقييماً للجدوى الاقتصادية المحققة من ذلك بعد مضي ثلاثة أشهر من بدء التطبيق، وذلك لبيان إمكانية الإبقاء عليه أو تخفيضه أو إعادة الوضع إلى ما كان عليه.

مدير النقل الطرقي في وزارة النقل سامي سليمان، اعتبر في تصريح لـ«الوطن» أن هذا القرار سيؤدي إلى زيادة عدد السيارات اللبنانية التي تعبر إلى العراق عبر سورية ما يحقق إيرادات لخزينة الدولة، وهذا أيضاً من شأنه مساواة سعر المنتج اللبناني بالمنتج السوري عند التصدير للأسواق العراقية.

وفي سياق متصل، أكد سليمان أن وزارة النقل تواصلت مع الجانب الأردني أكثر من مرة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد ومديرية الجمارك لعقد اجتماع مشترك ولكن تعذر ذلك خلال الفترة الماضية، وحالياً تتم المخاطبة ضمن القنوات الدبلوماسية عبر وزارة الخارجية والمغتربين للعودة إلى مبدأ المعاملة بالمثل ضمن الاتفاقيات الموقعة سابقاً، بحيث تكون الرسوم ذاتها في البلدين، وذلك لإعادة الحركة وتذليل كل الصعوبات أمام الشاحنات السورية.

من جانبه، بيّن رئيس اتحاد شركات شحن البضائع الدولي صالح كيشور في تصريح لـ«الوطن» أن قرار التخفيض يخص السيارات اللبنانية المحملة بالمنتجات الزراعية اللبنانية، وذلك تجاوباً مع مطالب الجانب اللبناني من وزراء ورجال أعمال وتقديم العديد من الطلبات في السفارة السورية بلبنان لتخفيض تلك الرسوم.